

العروة الوثقى

(289) [856] مسألة 7 : إذا أوصى الميت في تجهيزه إلى غير الولي ذكر بعضهم عدم نفوذها إلا بإجازة الولي ، لكن الأقوى صحتها ووجوب العمل بها ، والأحوط إذنهما معاً ، ولا يجب قبول الوصية (1022) على ذلك الغير ، وإن كان أحوط. [857] مسألة 8 : إذا رجع الولي عن إذنه في أثناء العمل لا يجوز للمأذون الإتمام ، وكذا إذا تبدل الولي بأن صار غير البالغ بالغاً أو الغائب حاضراً ، أو جنّ الولي أو مات فانتقلت الولاية إلى غيره. [858] مسألة 9 : إذا حضر الغائب أو بلغ الصبي أو أفاق المجنون بعد تمام العمل من الغسل أو الصلاة مثلاً ليس له الإلزام بالإعادة. [859] مسألة 10 : إذا ادعى شخص كونه ولياً أو مأذوناً من قبله أو وصياً فالظاهر جواز الاكتفاء بقوله (1023) ما لم يعارضه غيره ، وإلا احتاج إلى البينة ، ومع عدمها لابد من الاحتياط. [860] مسألة 11 : إذا أكره الولي أو غيره (1024) شخصاً على التغسيل أو الصلاة على الميت فالظاهر صحة العمل إذا حصل منه قصد القرية لأنه أيضاً مكلف كالمكره. _____ = تحصيل موافقة الجميع في القيام بتجهيز الميت وإن كان ذلك أحوط. (1022) (ولا يجب قبول الوصية) : بمباشرة تجهيزه ، وأما الوصية بتولية التجهيز فالأحوط قبولها – ما لم يكن حرجياً – إلا إذا ردّها في حياة الموصي وبلغه الرد وكان متمكناً من الإيضاء إلى غيره. (1023) (فالظاهر جواز الاكتفاء بقوله) : فيه اشكال نعم تثبت الولاية أو الاذن لمن كان متولياً لأموره بحيث يعد ذو اليد عليه عرفاً وكذا لمن أقر له بذلك ما لم ينفه عن نفسه ، ولا يتوقف في لموردين على الادعاء ، كما لا عبرة بقول المعارض ما لم يثبت بطريق شرعي. (1024) (أو غيره) : المأمور من قبل الولي إن كان ، والتعليل الاتي محل نظر.